

شرح كتاب التوحيد للشيخ ابن عثيمين 42

محمد بن صالح العثيمين

طيب السؤال لا تجاب دعوة. نعم. من ذريتي. من بخير وفي الحديث المراد به النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركبت كما ان الخبر يسمن الحديث والاثر. والاثر عند الاطلاق او الصحابي فمن بعده - 00:00:00

فعدننا اثر وحديث وخبر الاثر يراد به وما قاله الصحابي فمن بعده والحديث ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما يناسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم والخبر اعم من ذلك - 00:00:25

يشمل حيز الاخر لكن مع ذلك الاثر قد يفجر فيقال وفي الاثر ان وحينئذ يكون بمعنى الحديث قال وفي الحديث طيب واخيرا صحيحا اذا نرجع الى الى المناقشة الرياء وش معناه من حيث اللغة العربية - 00:00:43

عماد العمل ممنوع التصوير نعم نعم صف من الرؤية وهو مصدر يرائي رياء تقاتل يقاتل طيب عمل عملا لاجل وان يرى ان يراهم مثل مقاتلة نعم طيب اه هل يقتصر - 00:01:13

بما يرى او حتى بما يسمع يعني بما يرى وبما لكن في الغالب انه يكون اسود احمد اذا عمل العمل يراه الناس يتعلموا منه كوريا اخوكم احمدان نعم على ان - 00:01:56

السؤال سؤال وليتعلموا صلاة اذا الناس في الفيزياء اذا كلمة عمل ان يعمل انسان العبادة ليراه الناس التعريف؟ ها ما يكفي في التعريف ولا لا؟ اذا عملت العمل ليراك الناس ما يكتب التعريف مثل هذا مراجع - 00:02:29

لكني اراك الناس نكمله ايه يا عم جحوك بالقريبي يمدحوك بالقريبي وهذا ما شاء الله لازم متدين ها اما ليراك الناس لان كافوريها قدوة او اردت ان تعلم الناس فهذا ما في بأس - 00:02:53

ما فيني بقى فالهمم ان شوف النية كيف تؤثر فاطلاق ان نقول الرياء ان يعمل العبادة ليراه الناس هذا الاطلاق ما يصل به التعريف التنازل يراه الناس فيمدحوه بالدين بها - 00:03:14

او بالتقرب بها هذا هو البلاء فيجعل ما لله يجعل ما لله منا طيب الرئة بالنسبة لاحباط العبادة شكرنا الاطلاق اللهم ما الظاهرنبي الجنى الليلة ما تقول فيه رأي - 00:03:33

متعلمات يا اخي. يكون فاضي نعم ثم نكون من اصلها او طارئا طيب خلاص يكفي اه اذا كان يا عبد الله اذا صار من عباده من اصلها فما الحكم ترك العباد - 00:04:08

صح مشترينه تذكر شيئا راني قال الرسول صلى الله عليه وسلم لان الله سبحانه وتعالى ما عمل عملا انا اغنى الشرفاء عن الشرك عن الشرك من عمل عملا اسفك فيه معي غيري - 00:04:29

تركته وشركه طيب هذه الحالة الاولى اذا قارنها ما تمثل الحال الثانية اذا كان في اثناء اذا كان الذي في اثناء العبادة في الاول دخل في العبادة لله ما عنده اي ريال - 00:04:54

كنت في اثناء العبادة ترى عليها ما في تفصيل بعد نعم ان كان شيء عبادة تعلق في اوله كوييس يعني لم يكن لها تعلق باولها ولا يدافع ذلك الذي - 00:05:20

بدأ منها ذلك وان دفعت الزيت اذا اذا ترى الرياء على العبادة في اثنانها فان دافعه مطلقا وان استمر في فان كان اخر العبادة يبني على اوله بطل الجميع لان مثلا الصلاة - 00:05:50

ما يمكن تطع اول ركعة وتبطل اخر فلما وجد المسجد في اثنانها وكان اخرها يبني على اولها بطل الجميع اما اذا كان يمكن ان يصح

آخرها ان يدخل اخرها بمنزلها - 00:06:17

العبادة التي تجزع فانه يبصم الجزء الذي حصل فيه الرياء دون غيره مثل طيب ما رأيكم في ما لو حصل ذلك في الوضع في اثناء الولد ها؟ هل انه يبطل الوضع - 00:06:36

ولا نقول يفصل ما حصل به الرياء فاذا مثلا غسل يديه ومسح راسه رباء ان الان الكرم اعد غسل ايديك ومسح راسك الوضع ينبغي بعض العribات ليس كل واحد منه من من الاعضاء - 00:07:05

مستقلا ولا لا؟ نعم. لست مستقلا ولست وهذه المسألة بعد عند التأمل تجد انه مهني بمثل الزكاة ما هي مثل الصدقة مثل ما هي بمثل اختلاف من كل وجه لهذا نحتاج الى الى تأمل اذا طرأت علي الان - 00:07:29

الى تأمل فيها هل ان يدخل العضو الذي حصل في هجريا وتعيد غسله لانه في الحقيقة ما تتغير الهيئة نعم؟ او نقول انه كالصلة تعيد غسلها اللي حصل فيه الريء - 00:07:54

يعني عقب ما اطمأنيت بالرياء تعودت من الشيطان الرجيم وقلت هذا وش اظهر رأي الناس والعمل لله نقول اعد ما حصل على كل حال ما ااخف هي برأيي الان - 00:08:13

ما تتواصل واحبها الثالثة في الركعة الرابعة. نعم اي الركعة الرابعة اي الركعة انا اقول لكم الان لو ان الرجل بعد ما انه غسل يده رجع وغسل وجهه وانا غسل وجهه بيديه - 00:08:30

حكم ما غسلوا ايديه راحوا ورجعوا وغسلوا وجهه هل يحسن وضوءه؟ لا ما يجوز لو انه عقب ما سجد رجع وركع ها؟ موجود في هذا وهذا يعني اذا ازدياد في الصلة تدخلها. نعم. لكن زيادة الوضع - 00:09:11

والرجوع مثلا الى الى الاعضاء الاولى ما يكتبه ايضا وان كان من الرجوع في الحقيقة لا يعتبر وضوءا تعتبر وضوءا لانه غير شرعي ولا لا الشرعية والثلاث وربما يكون ربما بالاول غسل وجهه على امر وحده - 00:09:35

ها؟ على انه ثم اقفل البيت اني اروح اكمل افضل ثم عادوا غسل الوجه مرتين ثم غسل ايديه تساقط وضوءه صحيح طيب لو ترك التسبيح ثلاث مرات في الركوع عضو مؤسستك قال والله اني فوت على نفسي فريدة - 00:09:57

ابرز للركوع علشان اي زودها فالمؤمن هناك فرق بين الوضع وبين الصلة وما ادراك ما ابت فيها الان الصلة راتبة الترتيب يرتب تيار جولات بيبي يرجع واكل وجهه واكل ايديه وهات يمسح راسه ويغسل ايديه. فسيببه يمشي عليه. الشيخ بس - 00:10:24

كتب التشهد الاخير مثلا الصلة حقيقة السؤال الاخير بان جوابته مثلا بين الريال واضح او اصابوا شيء من هذا فانه يدافع الحمد لله ما دام انه لا يطرأ على قلبه يعرض عنه - 00:11:01

بالنسبة للحضرن اذا كان ان الرجل هذا ثقة عنده اذا كانت ثقة في ودين ثقة في علمه وفي دينه لكن لاحظ اني قلت لك في في علم ودين لان بعض الناس - 00:11:23

عالم لكن لها عياذ بالله مهدي لكن ما ترسخ تماما ما ما يطبق تماما تجد مثلا يمكن يركع غير مستوى الظهر ممكن نأتي بس غير منحرف نعم يمكن ما يشير باصبعه عند - 00:11:48

الدعاء مثلا المهم هذا شيء شاهدناه من اناس علماء اه محل القدوة لكن يتهاونون في بعض هذه الاشياء هذا ما يمكن رجل تعرف اني عالم حريص على التمسك بالسنة فهذا لا بأس بالخلق - 00:12:07

ومع ذلك فالاحسن اني تسأله لانه ربما يكون ساهي عندما يكون سهل والانسان يصفو بشر وربما يكون له رأي تغير عن رأي الاول ثم يرفع على الرأي الاول ناسيا لانه كان يستعمل الاول كثيرا - 00:12:29

فاللهم ان الفعل بالحقيقة ليس اقتداوك به في فعله به في قوله وهذا نقول يجوز لكن الاولى الناس يعني ما بقى الا ثلاثة دقائق ترى هذه الشرط مشى مفيد العموم - 00:12:55

يعني من ذكر وانثى وهو يدعوا لله ندا ان يتخذوا له يتخذوا له ندا سواء عبادة او دعاء مسألة لان الدعاء منقسم الى قسمين دعاء عبادة ودعاء مسألة فمثلا اذا - 00:13:20

طليت انت دعوت الله ولا لا دعوت الله في هذه الصلاة اذا صمت فقد دعوت الله لاننا لو سأناك لم صم نقول ارجو مغفرة الله واخشى عقاب الله فكانك بصيامك قلت يا رب - [00:13:47](#)

اجرني من عذابك واعطني من التواب لهذا كانت العبادة دعاء ويدل لهذا قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادتي وقال ان الذين يستذكرون عن عبادتي - [00:14:09](#)

فجعل الدعاء عبادة اذا فالدعاء نقول ينقسم الى قسمين دعاء عبادة والثاني دعاء المسألة ليس كله شرك ليس كله شرك دعاء المسألة موكل الشرك لانك اذا سألت ما يقدر عليه - [00:14:32](#)

لو قلت لانسان مخلوق اسقي ماء وهو يستطيع ان هل يكون شركا لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعاك من دعاكم فأجيبيوه من دعا فدعا المخلوق فيما يقدر عليه - [00:14:58](#)

وليس بمحرمة ايضا الا ان لها شروطا واما دعاء العبادة فهو كله شرك اي انسان يعبد شخصا فانه مشرك كافر تركا مخرجا عن الملة والعياذ بالله سواء بالصلاوة او بجزء من اجزاء الصلاة - [00:15:21](#)

او بالذبح او بالصيام من صرف اي شيء من انواع العبادة لغير الله فهو لو سجد انسان لشخص يعظمه كتعظيم الله في هذا السجود فكان مشركا ولو رفع له - [00:15:47](#)

يعظمه بهذا الركوع كما يعظمه الله ذكرنا مشركا ولهذا منع النبي عليه الصلاة والسلام من الانحناء عند الملاقاة سئل عن الرجل يلقي اخاه اينجي له ؟ قال لا خلافا لما يفعله بعض الجهال الان - [00:16:08](#)

اذا سلم عليه احنى لك هذا يجب انكاره يجب عليك اذا كنت مؤمنا بالله موحدا ان تنكر هذا الشيء يوم من تعظيم النفس
لان من يعظمه على حساب دينه - [00:16:27](#)
يجب عليه ان تنكر عليه - [00:16:44](#)